

Distr.: Limited
22 May 2003
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



المحفل الدائم المعني بقضايا السكان الأصليين الدورة الثانية

نيويورك، ١٢-٢٣ أيار/مايو ٢٠٠٣

البند ٤ (هـ) من جدول الأعمال

المجالات التي صدر بها تكليف: الثقافة

موجز مقدم من الرئيس

الثقافة

الدول الأعضاء

١ - دعا سفير غواتيمالا إلى إنهاء تهمة السكان الأصليين وإلى زيادة الدعم المقدم (بما في ذلك الدعم المالي) إلى المحفل وإلى أمانته لإنجاز ولايته الواسعة. ولفت الانتباه إلى ما أحرز من تقدم في غواتيمالا في حماية لغات السكان الأصليين والأماكن المقدسة وفي مكافحة الممارسات العنصرية ضد السكان الأصليين. وأشار إلى النتائج المتأتية عن اتفاق السلام وعن إصلاح السياسة العامة لمعالجة حالة التهميش التي ظل يعاني منها السكان الأصليين في غواتيمالا لسنوات عديدة. كما أكد أن غواتيمالا تؤيد الفريق العامل المعني بالسكان الأصليين وكذلك مشروع الإعلان المتعلق بحقوق السكان الأصليين الذي اعتمده اللجنة الفرعية لتعزيز وحماية حقوق الإنسان^(١). وحاطب ممثل البرلمان الأوروبي المنتدى ليؤكد الأهمية التي يمثلها التنوع الثقافي والتنوع اللغوي للاتحاد الأوروبي. وأكد أيضا أن أوروبا القديمة مسؤولة إلى حد كبير عن نهب موارد السكان الأصليين وموارد أقاليمهم في فترة الاستعمار، وقدم اعتذارا عن هذه الواقعة التاريخية مؤكدا أن البرلمان الأوروبي اعتمد ٢١ مليون يورو على مدى السنوات الثلاث الماضية لتمويل مبادرات السكان الأصليين وأنه سوف يواصل دعمه للمحفل وللسكان الأصليين. وقال إن السياسة المتعلقة بالسكان الأصليين سوف تمثل أولوية تحت الرئاسة الإيطالية الجديدة للبرلمان. وأشار أيضا إلى أن المجلس والبرلمان يرغبان في تقديم الدعم المالي لعمل المحفل.

٢ - ذكر ممثل كندا أن أولويات بلاده تتمثل في زيادة مشاركة السكان الأصليين وفي الاعتراف بالتنوع الثقافي وتعزيزه. وأشار إلى أنه سيتم إنشاء مركز وطني للغات السكان الأصليين في عام ٢٠٠٤. وتقدم كندا التمويل لمراكز الصداقة لمساعدة الشباب من السكان الأصليين في المناطق الحضرية في علاقاتهم الثقافية وفي نمائهم الثقافي. وأشار إلى أن كندا شاركت أيضا في ألعاب السكان الأصليين في أمريكا الشمالية وقدمت الدعم لها. كما أشار الممثل أيضا إلى الدعم الذي تقدمه كندا لعمل المحفل. وأكد ممثل نيوزيلندا أن إنعاش الثقافة قد أتاح الوسائل الملائمة ثقافيا لتطوير شعب ماوري. ودعا إلى توفير الحماية الملائمة للمعارف التقليدية للحيوانات والنباتات، وذكر أن نيوزيلندا تعمل لتحقيق ذلك الهدف. وقال إن إرجاع الرفاة البشرية من المؤسسات الأوروبية يمثل موضوعا مهما ودعا هذه المؤسسات إلى إرجاع الرفاة البشرية إلى شعب ماوري.

منظومة الأمم المتحدة

٣ - قدم ممثل اليونسكو إلى المحفل وصفا لما تقوم به المنظمة حاليا في أعمال ذات الصلة بالسكان الأصليين. وذكر أن اليونسكو تعالج قضايا عديدة تتعلق بالسكان الأصليين ضمن إدارات متعددة وتشمل هذه القضايا الحوار الثقافي والتراث الثقافي غير المادي والتعليم. ولفت الاهتمام إلى العمل المستمر الذي تضطلع به اليونسكو لتعزيز الحوار بين الثقافات والبدء في عملية تفضي إلى إصدار إعلان عن التراث الثقافي غير المادي وإلى العمل الذي يجري الاضطلاع به بشأن اللغات المعرضة للانقراض. وذكر أيضا في رده على الاستفسارات أن اللغة مدرجة في إطار التراث الثقافي غير المادي وأن استعادة الممتلكات الثقافية مدرجة في برامج قسم التراث وأن اليونسكو تعمل على إقامة علاقة مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة لدراسة الصلة بين التنوع الثقافي والتنوع البيولوجي.

المنظمات المعنية بقضايا السكان الأصليين

٤ - أثار بعض ممثلي السكان الأصليين قضايا تتعلق بالمياه (وثقافة استعمال المياه) ودعوا إلى تقديم دعم خاص للمجتمعات المحلية التي تعاني من الجفاف وإلى اتخاذ إجراء ضد خصخصة المياه. ودعا أحد ممثلي السكان الأصليين في أفريقيا إلى اتباع سياسات ديمقراطية في أفريقيا تساعد في تعزيز الحقوق الثقافية وتمنح السكان الأصليين الحق في السيطرة على مواردهم. وتحدثت مجموعات عديدة عن استبعاد لغات السكان الأصليين وتاريخهم وأساليب التعليم واستراتيجيات التدريس لديهم من نظم التعليم الرئيسية وعن الآثار المباشرة المترتبة بالنسبة لمعدلات البقاء في المدارس والتحصيل الدراسي. وقدمت توصيات إلى اليونسكو لعقد حلقة عمل عن لغات السكان الأصليين وكفالة الحماية للمواقع المقدسة وإنعاش ثقافات السكان الأصليين. ودعا العديد من ممثلي السكان الأصليين إلى مشاركة السكان الأصليين مع الأمم المتحدة مشاركة كاملة في جميع المسائل التي تهمهم. ودعت

مجموعة الشباب من السكان الأصليين إلى إنعاش لغات السكان الأصليين. ودعا العديد من الممثلين إلى حماية المعارف التقليدية والممتلكات الثقافية والفكرية للسكان الأصليين وإلى الاعتراف بهذه الحقوق الجماعية من جانب الأمم المتحدة ومن جانب الدول الأعضاء. ولفت ممثلون آخرون الاهتمام إلى فقدان الأراضي والنباتات والحيوانات التي تعتبر حيوية لحماية ثقافات السكان الأصليين واستمرارها ودعوا إلى الاعتراف بالترابط بين جميع هذه الأشياء واحترامها وحمايتها. واتفق العديد من الممثلين على أن قضايا الأرض والمياه والموارد الطبيعية التي تعتبر أساسية لممارسة الثقافات الأصلية لا تزال تنتظر الحل داخل الدول وداخل الأمم المتحدة. وناقش ممثل المهرجان العالمي للألعاب والرياضة التقليدية مسألة هذا التجمع الدولي الذي سوف ينعقد في مونتريال بكندا في عام ٢٠٠٤.

أعضاء المحفل

٥ - أكدت السيدة انجوما أهمية المحافظة على معارف الأسلاف (التقليدية). وأشاد السيد ليتلشايلد بإدراج وتعزيز الرياضة في مجال الصحة والثقافة والتعليم. ورحب السيد تامانغ بمبادرات اليونسكو الرامية إلى تعزيز الحوار الثقافي مع السكان الأصليين وتعزيز الحماية للأماكن المقدسة والعمل من أجل حماية التراث الثقافي غير المادي. وطلب المشورة عن السبل التي تستطيع بها اليونسكو والمحفل العمل معا على تعزيز المجالات التي كُلف بها المحفل. وأشار السيد كويفي إلى الحاجة لكي تعمل اليونسكو واليونسيف حقا ولكي تعمل بطريقة متسقة مع المحفل. ودعا السيد نشوكيهوانكا إلى إعادة المشغولات الحرفية والرفاة البشرية المسروقة من المتاحف وإلى وقف التجارة غير المشروعة في هذه الأشياء المقدسة. وأشارت السيدة لوكس ديكوتي إلى أهمية مشاركة السكان الأصليين مشاركة كاملة في جميع الأعمال ذات الصلة التي تضطلع بها الوكالات المتخصصة ولا سيما اليونسكو فيما يتعلق باللغات والتراث الثقافي غير المادي. وأعربت السيدة تشين عن تشجيعها لتعزيز فرص الحصول على التعليم الملائم واستخدام استراتيجيات ثنائية اللغة. ودعت السيدة نيكولاسين إلى وقف الاتجار في المشغولات الحرفية والأشياء المقدسة وذكرت أن الأماكن المقدسة هي مصدر الحياة الروحية للسكان الأصليين. وتمت الإشارة إلى عمل اليونسكو في مجال حماية الأماكن المقدسة.

الخواشي

.E/CN.4/Sub.2/1994/2/Add.1 (١)